Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٢ -

ليبيا ١٩٩٤:
ضحية الثروة يتيمة الثورة

لأهـــل طـــرابـــلـــس عـــادة
مـــن الـبـرّ تـنـســي الـغـريـبَ الحمـيـمـا
حـــلـــلـــت بـــهـــا مُـكْـــرَهـــاً ثـــم إذ
أقـمْـتُ بـهـا أبـدلـوا الـهـاء مـيـمـا

الفقيه أبو الحسن

منذ نعومة أظفاري وأفكاري، سمعت عن «ليبيا»، حيث تغّرب إليها والدي وعاش هناك أكثر من عشر سنوات كعامل بناء. وقد روى لنا ونحن صغار عن أهل تلك البلاد سارداً ذكرياته وغربته ووجعه وحبه. وما زالت أحتفظ ببعض صوره ومنها تلك التي يعانق فيها غزالاً كان يربيه في «حوشه». وما أدهشني حين دقّقت في وجهه أنه كان يشبهني، فالعمر هو نفسه، والغربة عينها، حيث أنا الآن في عمره تقريباً، عائد من تلك الصحراء الشهية للكتابة، متأبطاً موجاً ضخماً من الرمال، شغوفاً بنفسي القلقة وفضولي الصحافي للبصبصة على عواصم العرب.